السيد عمار الحكيم : مشروع الكتلة الوطنية للإنقاذ ينطلق من الاتفاق على المبادئ الأساسية للعلاقة بين المكونات

p style="text-align: justify;"><span style="font-size: 12pt; color:>
strong> <p style="text-/>,,, الحشد وفتوى البناء العقائدي<#ff0000;"><strong
مر علينا<align: justify;"><strong
الذكرى الأولى للفتوى المقدسة بالجهاد الكفائي للمرجع الاعلى الامام السيد السيستاني
 ); دام ظله الوارف) .. ان هذه الفتوى جاءت لتحمي الدولة من الانهيار وتنقذ الوطن من
الافتراس على يد اسوء واقبح فكر دموي منحرف عرفه التاريخ .. </strong
قد ادركت المرجعية<style="text-align: justify;"><strong
خطورة التحدي في التوقيت الصحيح وشخصت عمق الإرهاب الأسود الزاحف علينا ليبيد شعباً كاملاً
، وان هذا الإرهاب ينمو ويكبر في بيئة عقائدية منحرفة ، فكان لزاما ان يواجه بجيل عقائدي
يكون قادراً على الصمود ومن ثم الانتصار في المواجهة المصيرية الشرسة ... وهكذا جاء
الحشد الشعبي المقدس ... </strong
بل عامين من الان كان المد الإرهابي الأسود في اعلى حالاته<style="font-size: 12pt;"><strong
، وإمكانيات الحشد الدفاعية والميدانية في بداية تكوينها ... وكانت ومازالت
المعركة شرسة جدا ولكنها تنبع من حالة ايمانية واستجابة للموقف الشرعي والوطني بوضوح
... <span style="font-size:/> </strong
فالإرهاب يقاتل بعقيدة منحرفة ويزعم انه يتقرب الى الله بدماء الالاف من<12pt;"><strong
الأبرياء كما فعل في كل ارض دنستها اقدامه ، وأبشع مثال على حقيقة المجرمين هي الجريمة
التي اقترفوها بحق الاسرى العزل في قاعدة سبايكر ...<p style="text-/> </strong
فقد كانت دليلاً على التوحش<align: justify;"><strong
والانحطاط والانحراف العقائدي الذي يستند عليه الفكر الإرهابي التكفيري المجرم في قتاله
وتنفيذ مخططاته .. </strong
علينا ان نسلط الضوء بشكل اوضح على بشاعة هؤلاء<style="font-size: 12pt;"><strong
المجرمين والإمكانيات التي يمتلكونها وعقيدتهم الشيطانية المنحرفة
.. <span style="font-size:/> </strong
فكلما عرفنا اساسات بنائهم اكثر كلما عرفنا عظمة الانتصارات التي حققها<12pt;"><strong
أبناؤنا في الحشد الشعبي وباقي التشكيلات العسكرية في مواجهتهم ... </strong
لقد كانوا مهيئين<style="text-align: justify;"><strong
نفسيا وعقائديا كي يبقروا بطون النساء الحوامل ! ويتوضؤوا بدماء الأطفال الرضع !, ويصلوا
على جثث الابرياء !!.. </strong
ان هذه السياسة الدموية لم تأتِ من فراغ وانما عن وعي<style="font-size: 12pt;"><strong
ودراية وفتاوى متطرفة ومنحرفة وشيطانية ..<p style="text-align:/> </strong
ان التاريخ يخبرنا عن عصابات استخدمت<justify;"><strong
أسلوب الإرهاب الدموي غير المتوقع من اجل ان تشرد شعباً وتستبيح دولة وتغصب ارضاً كما
فعلت العصابات الصهيونية في فلسطين قبل اكثر من 60 عاماً !!.. </strong
اذا هي وصفة مجربة<style="text-align: justify;"><strong
في الإرهاب المنظم والوصول الى اقسى درجات التوحش وادنى درجات الإنسانية
...!! <span style="font-size:/> </strong

12pt;">ولكن ولله الحمد اصبح هذا كله تحت اقدام الحشد الشعبي المقدس ... هؤلاء المقاتلون المتطوعون ، استطاعوا ان يوقفوا طوفان هذا المد الشيطاني بكل ما يمتلكونه من صدق وايمان .<span style="font-/>
size: 12pt;">وسنبقى بحاجة الى روحية الحشد القتالية والعقائدية مادامت معركتنا مع الإرهاب التكفيري ذوي العقيدة المنحرفة مستمرة في وطننا .. </strong
style="text-align: justify;">لقد انقذ الحشد الشعبي والتشكيلات العسكرية الاخرى من الجيش والشرطة والعشائر والبيشمركة شعبنا العراقي ووقفوا سداً منيعاً لحماية الإنسانية ضد هجمة بربرية كان مخططاً لها ان تجتاح دولاً كاملة وتقتل وتسبي شعوباً كاملة...
style="font-size: 12pt;">ايها الاحبة...<p style="text-/>
align: justify;">الحمد الله الذي جعل نصرنا يسير على طريق الالام ، ليصل الى ناصية الحق ، وليثبت لنا جميعا اننا كعراقيين سننتصر متى ما احببنا بعضنا البعض وآمنا بعراقنا كوطن للجميع ..<p style="text-/>
align: justify;">ان معارك الفلوجة الصابرة اليوم هي عرس عراقي يمتزج بدموع الفرح والحزن ... وهي شموخ عراقي جديد ونصر عراقي قادم بأذن الله وهي حق عراقي خالص تأخر كثيرا ...<p style="text-align:/>
justify;">علينا ان نتعلم من معركة الفلوجة الدروس الكبيرة التي سنحتاجها حتما في تجاربنا وتحدياتنا القادمة وعلى طول الجبهات العراقية ...<span style="font-/>
size: 12pt;">وان من اهم هذه الدروس هو اننا يجب ان نقاتل بعقيدة وتحت راية الوطن !!.. نعم ان القتال بعقيدة ليس كالقتال كوظيفة !!.. واننا اصبحنا جاهزين للدفاع عن وطننا ومدننا وحرائرنا من زاخو الى الفاو مرورا بالموصل والفلوجة
<span style="font-size:/>...
12pt;">القتال بعقيدة أساس النصر ومنبع الوطنية .. ومعركة الفلوجة والمعارك التي سبقتها اثبتت ان العراقي متى ما قاتل بعقيدة فانه لن يهزم ولن يكسر
<span style="font-size:/>...
12pt;"><span style="color: #ff0000 ... ان العراقيين عندما يقاتلون بعضهم يكونوا ضعفاء ومكسورين .. ولكن متى ما وقفوا الرجل جنب الرجل ، والسلاح يعانق السلاح ، فانهم يتحولون الى قوة عملاقة يحترمها العالم وتنحني امامها الهامات .. بالأمس كنا مختلفين فاخذوا الموصل وصلاح الدين والرمادي ، لان البعض تصور واهما ان هذه ليست معركته والبعض الاخر تصور واهما ان من جاء محتلا سيكون ناصراً له !!... وبعد الكثير من الألم والمعاناتnbsp&; اكتشف العراقيون ان لا علاج لهم الا بوحدتهم وان يتقبل احدهم الاخر وان يتعاونوا فيما بينهم .. فعادت صلاح الدين وعادت الرمادي واليوم نقاتل لاستعادة الفلوجة وغدا باذن الله ستكون الموصل ...<p style="text-align:/>
justify;">فليعلم العراقيون ان هذا الوطن خلقه الله ليكون واحداً موحداً ومهما حاولوا ان يقنعونا ان التقسيم هو الحل لكل مشاكلنا فان الله يرسل لنا كل يوم إشارة تقول ان كرامتكم بوحدتكم وعزتكم بوحدتكم وانتصاركم بوحدتكم
<span style="font-size:/>..
12pt;"><span style="color: #ff0000 ... هو ان الفلوجة لنا وليست للأرهابيين أصحاب الفتن والفتاوى الشيطانية والإرهاب الأسود ... وان الفلوجة عروس

عراقية لن نسمح لهم ان يغطوها بسوداويتهم .. ومثلما قلنا قبل سنين ان انبارنا صامدة ، فنقول اليوم ان الفلوجة عروسنا وسنزفها للعراق .. ولن نسمح للذين يصطادون بالماء العكر ويتلاعبون بالألفاظ في التشويش على انتصارنا وفرحتنا ونصرنا .. ويحاولون ان يوهموا الاخرين ان الفلوجة لهم ، او البعض الذي يحاول ان يوحي ان الفلوجة افعى في حضن العراق
strong> <span style="font-size:/>..
انما الفلوجة عروس العراق وهي مختطفة واليوم سيستعيدها العراق بأذن الله<12pt;"><strong
تعالى .. <span style="font-size:/>
انحني امام الجباه التي تمرغت بالتراب دفاعا عن الوطن واقبل الجباه<12pt;"><strong
السمراء الشابة التي اثبتت للعالم اننا شعب لا يموت لأننا الحياة ولن نهزم ما دمنا نقاتل
بعقيدة وتحت راية العراق ..
أيها الاخوة والاخوات ...<style="font-size: 12pt;"><strong
ان الدماء<style="text-align: justify;"><strong
العراقية الزكية التي تسيل في مدننا وآخرها العمليات الاجرامية الاخيرة تثبت ان معركتنا شرسة وطويلة وان عدونا شيطاني فكرا وعقيدة وممارسة ... وانه كلما شعر بقرب هزيمته النهائية في الجبهات يثأر بأجرامه في الخاصرة الأمنية الرخوة للمجتمع ، فيستهدف المدنيين .. واننا نرى اليوم ان استهدافاته اصبحت مركزة وممنهجة وهو يطرق باعتدائاته على استغلال حالة الإحباط لدى مدى واسع من أبناء شعبا واستغلال تداعيات وانعكاسات الوضع السياسي المعقد الذي نعيشه ... <span style="font-/>
ان التحديات المركبة التي نواجهها اليوم هي الأخطر منذ التغيير في<size: 12pt;"><strong
عام 2003 ..وعلينا ان نتعامل معها بعقلانية ، وتقديم حلول جذرية لا ترقيعية من اجل التقدم الى الامام بخطوات صحيحة وواثقة .. <p style="text-align:/>
ان هذه التحديات تخاطر ببلوغ <justify;"><strong
نهايات مسدودة وعلى الطبقة السياسية انتاج حلول وافكار غير تقليدية لانقاذ الوضع !!..
فالجمود على القواعد والاطر القديمة ما بات كافياً لانتاج الحلول الحقيقية
strong> <span style="font-size: 12pt;/>...!
وهذه الحالة الخطيرة يجب ان تنتهي وبأسرع وقت<color: #ff0000;"><strong
strong> <span style="font-size:/>..
ان تضحيات ودماء ابنائنا التي تسيل دفاعاً عن الوطن في معارك الشرف<12pt;"><strong
والكرامة يجب ان تحفّز السياسيين جميعاً للتحلي بالوطنية العالية والعض على الجراح وسعة الصدر في تقبل الاراء المختلفة وتعميق اللحمة الوطنية والوئام بين ابناء الشعب الواحد وتغليب المصالح العامة وتجنب فرض الاراء والاجتهادات على سائر الشركاء وتحكيم الدستور والقانون في السلوك والمتبنيات ومراعاة الظرف الامني الحرج والمعارك الشرسة مع الارهابيين في عملية تحرير الفلوجة وتجميد الصراعات السياسية والعودة الى عقد اجتماعات مجلس النواب واستكمال التعديل الوزاري بأسرع وقت ممكن بما يضمن غطاء سياسياً كاملاً لمعركتنا الكبرى ونصرة حقيقية لمقاتلينا الشجعان .. <p style="text-align:/>
فقد اصبح البرلمان في حالة شلل ،<justify;"><strong
والحكومة أيضا في حالة شلل !.. والطبقة السياسية في حالة ترقب وقلق وتخبط !! والشعب ينظر الى كل هذا وهو بين محبط وبين متحيّر عما ستؤول اليه الامور ، وهناك حملة إعلامية مركزة وعشوائية تحاول خلط الأوراق وزيادة الارباك وتوسيع مساحة اليأس في المجتمع العراقي
strong> <span style="font-size:/>...!!

12pt;">وفي وسط كل هذه التداعيات فأننا اطلقنا مشروع الكتلة الوطنية للإنقاذ ، حيث تتركز مبادئها على الإصلاح وإعادة البناء والتنمية ، ونحن جادون في تبني هذا المشروع والانطلاق به مع الشركاء الذين يتقاربون معنا في الرؤية للإصلاح وإعادة البناء والتنمية ... <span style="font-/>size: 12pt;">واننا سنكون واقعيين في تبني الحلول السريعة والفعالة للمشاكل والأزمات التي تواجهنا ، وأيضا في إقرار القوانين التي تساهم في تجاوز الكثير من الازمات السياسية المزمنة ، والعمل على تحقيق اغلبية مريحة كي تدعم حكومة قوية وتنهي الخطوات الإصلاحية المتلكئة وتقر القوانين المهمة والاستراتيجية .. ان مشروع الكتلة الوطنية للإنقاذ ، ينطلق من الاتفاق على المبادئ الأساسية للعمل الجاد والرؤية الاستراتيجية للعلاقة بين مكونات شعبنا العراقي في عراق فيدرالي ديمقراطي .. وسنتشاور مع شركائنا في وضع اهم مرتكزات العمل السياسي للكتلة الوطنية للانقاذ ونقترح التركيز على ؛ <span style="font-size:/>العدالة لكل مكونات الشعب العراقي من خلال المشاركة الفعلية في القرار السياسي والعمل التنفيذي .. وتفعيل مبدأ اللامركزية الإدارية في اصلاح وإعادة بناء هياكل الدولة ومؤسساتها ،وفقاً للدستور والقوانين المرعّية .. وحسم القوانين الخلافية المهمة في البرلمان في المرحلة الأولى من مشروع الكتلة الوطنية للإنقاذ .. وهي مبادئ قابلة للتطوير والتنقيح مع سائر الشركاء السياسين ممن ينضوي ضمن هذه الكتلة . <span style="font-size:/>ان العراق وشعبه وتاريخه لن يرحم من يتمادى في اللعب والاستهانة بمصير الوطن ودماء أبنائه .. واننا لسنا عاجزين عن تقديم الحلول وإيجاد ألارضية المشتركة مع الاخرين ، ولكننا كنا نلتزم بالاتفاق داخل الاطار الواحد ومن ثم الاتفاق في الاطار الوطني .. وعلينا اليوم ان نطوّر آلياتنا لأنتاج الحلول للازمات والتحديات التي نواجهها ، وتشكيل الكتلة الوطنية للإنقاذ يمثل واحدة من اهم هذه الآليات المطوّرة .... <span style="font-size:/>لقد بدانا اتصالاتنا الأولية مع مختلف القوى السياسية وسنرفع من مستوى التواصل وفاعليته في الأيام القادمة ونامل ان نصل الى اعلان مبادئ أولية في غضون فترة قصيرة ... <span style="font-size:/>ونحن لسنا واثقين من النجاح التام في هذا المسعى وندرك جيدا التحديات والصعوبات التي تواجهنا .. ولكن واجبنا ان نعمل ونقدم الحلول ونبين لشعبنا في هذه الظروف الصعبة اننا قدمنا ما استطعنا بحسب امكانياتنا المتاحة ولم نقف متفرجين ..... <span style="font-size:/>بدأ طلبة المراحل المنتهية بتأدية امتحاناتهم وهي محطة حاسمة في مستقبل هؤلاء الاعزاء مما يتطلب توفير المناخات المناسبة لادائها وهو ما يحمل العوائل في البيوت والاسرة التربوية في قاعات الامتحان مسؤوليات مضاعفة ... دعاؤنا لابنائنا وبناتنا الطلبة بالنجاح والتوفيق ... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته <style="text-align: justify;"> </p